

# تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الميم من قوله مريج إلى قوله

## مهما

خالد السبت

السلام عليكم ورحمة الله ببارك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين - [00:00:01](#)

اما بعد فيقول الامام ابن جزيل الكلبي مريج مختلط والمارج لهب النار من قولك مرج الشيء اذا اضطرب وقيل من الاختلاط اي خلط نوعين من النار الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:24](#)

اما بعد فاصل هذه المادة تلميم الرءاء والجيم عند ابن فارس يرجع الى معنى وهو المجيء والذهاب والاضطراب بكل استعمالها قال مرج الخاتم في الاصبع يعني قلق اذا كان الخاتم - [00:00:43](#)

فيه حركة تحرك لم يثبت فانه قال مرج قلق وكذلك يقال مرجة امانات القوم وعهودهم يعني اضطربت واختلطت وهكذا المرج من الارض هي الارض ذات النبات باعتبار انه تمرج فيها الدواب - [00:01:14](#)

تمرج فيها الدواب يعني ان الدواب تذهب وتجيء فيها ويحتمل انه باعتبار اختلاط النبات بها يقال المروج نبات الكثير المتنوع في الارض فهذا باعتبار اختلاط النبات بانواعه والله تبارك وتعالى يقول مرج البحرين - [00:01:48](#)

يقول ابن فارس كأنه جل ثناؤه ارسلهما فمرجا ارسلهما فمرجة يعني هو يرجعه الى معنى الذهاب واذا نظرت الى معنى الاختلاط ان ذلك لاختلاط البحرين سواء قيل بان ذلك من الملح - [00:02:22](#)

يعني البحر والبحر من الملح او كان ذلك باعتبار البحر العذب الذي هو النهر قينما يختلط في البحر في الملح انما يصب فيه بينهما برزخ لا يبغيان او باعتبار ان بينهما - [00:02:46](#)

برزخا من اليابسة يفصل بين هذا وهذا على اختلاف اقوال المفسرين اذا هذه المادة عند ابن فارس ترجع الى هذا المعنى مجيء ذهاب واضطراب ابن جزي فسر ذلك كما رأيتم - [00:03:12](#)

المختلط وان المارج لهب النار لاحظ يقول من قولك مرج الشيء يعني اذا اضطرب وقيل من الاختلاط يعني ان الجن خلقوا من مارج من نار هذا الذي يكون في اعلى - [00:03:36](#)

النار فهو الاكثر حركة واضطرابا وكذلك ايضا ومختلط من الوان فبعضهم يقول هو بهذا الاعتبار للحركة والاضطراب ولهذا كان في الجن من الخفة ما ليس في الانس باعتبار اصل الخلقة - [00:04:00](#)

او ان ذلك باعتبار ان اعلى النار تختلط الوانه فهم خلقوا من مارج من النار وهذا كله على كل حال يرجع الى ما ذكره ابن فارس مجيء ذهاب واضطراب مجيء ذهاب واضطراب - [00:04:27](#)

لكن معنى الاختلاط معنى الاختلاط لو اردنا ان نرجعه الى هذا الاصل الذي ذكره ابن فارس لا يمكن باعتبار ان هذا المختلط يتداخل فيكون فيه معنى الذهاب والمجيء الذي يذهب - [00:04:53](#)

ويجيء كونوا يلزم من ذلك هذا يقتضي وجود الاختلاط فيه هكذا اذا اردنا ان نرجعه الى هذا المعنى والا يمكن ان يقال بان اصل هذه المادة يرجع الى ذهاب ومجيء - [00:05:13](#)

وايضا اختلاط اختلاط بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج بريج هنا يعني اضطرب وهذا الاضطراب يعني القلق انهم لا

يثبتون على شيء تارة يقولون سحر تارة يقولون كهانة - [00:05:33](#)

وتارة يقولون اساطير الاولين ونحو ذلك وهكذا في قوله تبارك وتعالى وخلق الجان من مارج من نار المارج والله تعالى اعلم المادة التي بعده هي ترجع اليه ايضا وتتصل به - [00:05:59](#)

ما رجع هي في النسخة الاخرى واحدة ولا منفصلة منفصلة نعم احسن الله اليكم مرج البحرين اي خل بينهما وقيل خلطهما وقيل افاض احدهما في الاخر نعم هذه على كل حال - [00:06:27](#)

اقوال فالاول منها يعني الارسال الارسال هذا يرجع الى ما ذكره ابن فارس لان اصل المادة واحد الارسال ارسل هذا باعتبار ان البحر العذب يصب في البحر الملح او باعتبار - [00:06:54](#)

الخلط مرج البحرين خلطهما اما القول الثالث الذي ذكره افاض احدهما في الاخر فهو يرجع الى المعنى الاول والله اعلم خلى بينهما خلى بينهما اذا خلى بينهما فانه يكون قد - [00:07:20](#)

افاض هذا في هذا وذلك يعني الخلط فيكون قد خلط هذا بهذا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح وجاج لاحظ في هذه الاية هذا العذب في الملح - [00:07:42](#)

العذب في الملح لكن قوله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان. هنا لم يقيد احدهما كونه من العذب والاخر او ان الاخر من الملح فيحتمل وعلى كل حال هذه المادة فيها معنى - [00:08:04](#)

الارسال وهذا يرجع الى الذهاب والمجيء الذي ذكره ابن فارس رحمه الله قل مرج الدابة يعني ارسلها الى المرعى ارسلها الى المرعى الله تركها وهكذا في قوله مرج البحرين على احد الاقوال يعني - [00:08:28](#)

ارسله او ارسلهما واطلقهما يجريان نعم تفضل احسن الله اليكم مهل فيه قولان دردي الزيت وما اذيب من النحاس نعم المهل هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين الاول يدل على تؤدة - [00:09:01](#)

تقول مهلا يرحمك الله يعني لا تعجل والاخر جنس من الذائبات جنس من الذائبات يعني ان ذلك يختص ببعض الذائبات الماء لا يقال له مهل ولو كان شديد الحرارة لكن - [00:09:28](#)

المهل جنس من الذائبات بعضهم يقول بانه دردي الزيت يعني خثارة الزيت هذا الذي يقولون له عكر الزيت المغلي يعني مثل الحثالة نكون في الزيت المغلي الراسب منه مادة مترسبة - [00:09:55](#)

يقال له دردي وثار ونحو ذلك عكر الزيت وبعضهم يقول والقح والصدید وبعضهم يقول هو نوع من القطيران طفيف يميل الى الصفرة تتلى به الابل في الشتاء على كل حال هذه الاقاويل - [00:10:22](#)

ليست متنافية وهكذا قول من قال هو انه حاس الذائب او الحديد يعني ما يذوب من هذه المعادن فهذا كله يقال له مهل وكأن هؤلاء فسروه بالمثال فسروه بالمثال وابن فارس اعاده الى - [00:10:49](#)

الاصل جنس من الذائبات جنس فيدخل فيه ما صهر من الحديد او النحاس او كما يقال الفلزات او ما يكون من الزيت عكر الزيت ونحو هذا هذا كله يقال له - [00:11:12](#)

المهل اذا الاول يدل على تؤدة والثاني يدل على جنس من الذائبات جنس من الذائبات لو اراد احد ان يعيد ذلك جميعا الى معنى واحد فانه قد لا يبعد قد لا يبعد - [00:11:32](#)

باعتبار ان هذا الجنس من الذائبات ثقيل كخسارة الزيت وكذلك من هذه المعادن ليس كالماء بخفته وانما به ثقل وهذا الثقل يدل على البطء فهو يرجع الى معنى المهل لو اراد احد ان يرجع ذلك - [00:11:55](#)

بوجه لم يكن ذلك بعيدا والعلم عند الله تبارك وتعالى ولكن المعنى الواضح ان يقال بان ذلك يدل على مهل فتقول له مهلا تمهل يسير على مهله فهذا تؤدى وبطء - [00:12:23](#)

والمعنى الاخر ما اذيب من هذه المواد والله تبارك وتعالى يقول فمهل الكافرين امهلهم رويدا. هذا يرجع الى معنى التؤدة تؤدى يوم تكون السماء كالمهل فهذا فسر بما سبق مما - [00:12:44](#)

يذاب كالححاس او عكر الزيت او نحو ذلك وهكذا في قوله تبارك وتعالى وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه والله تبارك وتعالى خاطب العرب بما تعهد في كلام العرب وفي لغاتها تجدون مثل هذه المعاني عكر الزيت خثارة الزيت تردي الزيت النحاس المذاب الحديد المذاب - [00:13:07](#)

ونحو ذلك فهذا كله عندهم يقال له مهل ولا اشكال لكن كما سبق انهم يفسرون المثال نعم تفضل احسن الله اليكم تمانون له معنيان الموت والدهر يقول الموت والدهر مضى الكلام على اصل هذه المادة - [00:13:36](#) بالكلام على المن وذكرت هناك بان ابن فارس ارجعها الى اصلين الاول يدل على قطع وانقطاع والآخر على اصطناع على اصطناع خير هذا فيما يتعلق المن وذكرت وجوها وضروبا من الاستعمال التي ترجع الى هذين - [00:14:03](#) فهنا يقول المنون الموت اذا نظرنا الى المعنيين الذين ذكرهما ابن فارس رحمه الله فهنا هذا يرجع الى معنى القطع منهما القطع وليس اصطناع الخير وقد ذكرت هذا الاستعمال او هذه اللفظة - [00:14:32](#)

بالكلام على تلك المادة فان الاصل فيها يرجع الى المعنى الاول الذي ذكره ابن فارس وهو القطع والانقطاع. باي اعتبار هنا ذكر المعنيين قال الموت والدهر الموت والدهر. الموت باعتبار انه يقطع - [00:14:56](#) الاعمار يقطع الاعمار والدهر ايضا باعتبار انه يقطع الاعمار بمضيه. تمضي السنون والايام والشهور والاعوام فيكون ذلك صرما للاعمار فكل لحظة هي قطع من هذا العمر واجتزاء منه فهو الى نقص - [00:15:18](#)

استمرار الى ان ينقضي فالدهر يقطعه والموت كذلك ايضا يقطعه فهو نهايته؟ ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون يحتمل ان يكون المقصود بذلك الموت ويحتمل ان يكون يعني صروف - [00:15:48](#) الدهر الدهر يقطع العمر وكذلك ايضا كذلك الموت يقطعه ويمكن ان يلتئم من هذين المعنيين معنى واحدا يمكن فهم يتربصون به ما يكون به قطعه ويستريحون منه بالموت او بصروف - [00:16:15](#)

او بصروف الدهر او بصروف الدهر اما باقي الاستعمالات فلا حاجة اليها مما ذكر هناك الكلام على المن لكن الذي يعيننا منه هو القطع مننت الحبل يعني قطعه المنون تقال للمنية - [00:16:45](#) الموت لانها تنقص العدد وتقطع المدد كما يقولون وهكذا بعبارات تشبه هذا حتى الانعام المن من عليه قلنا باعتبار انه قطع باحسانه حاجته واذا من عليه باعتبار انه كانه يذكره بالنعمة يؤذيه بذلك - [00:17:11](#)

فهذا كما سبق يمكن ان يكون باعتبار انه قطع احسانه السابق بهذه الاساءة كانه ابطله واذهب بمنه عليه فكل ذلك يرجع الى القطع والله تعالى اعلم بهذا قال اجر غير ممنون يعني غير - [00:17:44](#) غير مقطوع نعم تفضل احسن الله اليكم مس له معنيان اللمس باليد اللمس باليد وغيره والجنون نعم. اه لاحظ كما ذكرت مرارا ان ابن جزير رحمه الله يذكر المعنى المباشر - [00:18:11](#)

لكن من المهم ان يعرف الاصل الذي يرجع اليه هذا من اجل ان نستطيع ان نجمع بين المعنيين اذا كان ذلك ممكنا او نجمع بين جملة من المعاني فهذه المادة - [00:18:34](#)

باصلا ترجع عند ابن فارس الى معنى واحد يدل على جس الشيء باليد المس في اصله جس الشيء باليد فالممسوس الذي به مس باي اعتبار مس به مس من الجن - [00:18:53](#) يقال المجنون به مس في عقله ونحو ذلك كأن الجن قد لمست به باعتبار ان الجن لمست به يقال مسه يعني اجرى عليه يده من غير حائل ويقال مسه يعني باشره ولاقى - [00:19:17](#)

بعض اجزائه ببعض جسمه من هنا قيل لي الجماع مس المرأة اذا وطئها والله عز وجل يقول او لامستم النساء لاحظ عبر المس عن الجماع على القول الراجح وليس المقصود به مجرد - [00:19:44](#) اللمس والمباشرة باليد فان ذلك لا ينقض الوضوء على قول الجمهور وانما العرب ولا زالوا يستعملون مثل هذا يعني المس باعتبار الوقاع والجماع يقال ذلك ايضا في غير العاقل يقال مسته - [00:20:09](#)

النار ويضاف اليه يقال مسه بيده ويقال مسته مسته النار يعني اصابته واحرقته او نحو ذلك توسعوا في استعماله ويقولون مسه بمعنى عرض له واصابه واكثر ما يستعمل في الاذى - [00:20:38](#)

والمكروه ما يعرض الانسان من اذى الجن والشياطين ونحو ذلك من تلبسهم ونحو هذا يقال له مس فاذا اصاب بعقله قالوا ممسوس ولاحظ النسبة حينما يقال الجنون والمجنون نسبة الى ماذا - [00:21:03](#)

الى الجن كأن الجن قد مسته لان الجن قد مسته ولهذا الذي يصرع ويسقط ونحو ذلك يتلبط كانوا منذ الجاهلية يجثم الرجل على صدره ويخنقه باعتبار انه ممسوس وتعرفون في خبر ابي هريرة رضي الله عنه لما كان يسقط - [00:21:30](#)

من الجوع فيجثم الرجل على صدره يظن ان به المس والجنون وليس به الا الجوع. فهذا من المقررات عندهم عند العرب التي لا ينكرونها والله تبارك وتعالى يقول ان يمسسكم قرح - [00:21:54](#)

فقد مس فقد مس القوم قرح مثله لاحظ هنا اضافته الى غير العاقل واصل ذلك يعني جس الشيء باليد ثم توسعوا في استعماله فيقال لما يعرض له ويصيبه كما قلنا الغالب ان يكون ذلك في المكروه - [00:22:18](#)

والاذا ان يمسسكم قرح كانه قد لامسهم وباشرهم هذا القرح فعبر بالمس فقد مس القوم قرح مثله. وهكذا في قوله وقالوا قد مس ابناءنا الضراء والسراء قال مسه المرض يعني - [00:22:43](#)

الم به واصابه والله عز وجل يقول ذوقوا مس سقر اضاف ذلك ايضا الى غير العاقل لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة تمسوهن - [00:23:09](#)

يعني هنا الجماع طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة وهكذا في قوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. لاحظ فائدة آ آ اخرى - [00:23:28](#)

خارجه وهو ان هذا الموضع الوحيد في كتاب الله تبارك وتعالى الذي عبر فيه بالنكاح مرادا به مجرد العقد لان النكاح يطلق ثلاثة اطلاقات هذه فائدة جانبية يحتاج اليها في - [00:23:49](#)

الكلام على بعض المواضع المشكلة في كتاب الله تبارك وتعالى وذلك في قوله بسورة النور الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة. فهذا موضع مشكل وذلك انه قال لا ينكح الا زانية - [00:24:09](#)

لا ينكح الا زانية او مشرقة. والمشرقة لا يجوز نكاحها والزاني مسلم لا يجوز له ان يتزوج المشرقة ولا يختص ذلك بالكتابية بدليل انه قال والزانية لا ينكحها الا زان - [00:24:32](#)

او مشرك المرأة الزانية المسلمة لا يجوز ان يتزوجها المشرك فهذا موضع مشكل فسر فيه النكاح بالعقد والتزوج وهو يأتي لهذا المعنى في بعض استعمالاته واطلاقاته وهذا الموضع الوحيد الذي استعمل فيه - [00:24:50](#)

صراحة النكاح بمعنى العقد يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. اذا هو مجرد عقد. لكن اية النور تحتل تحتل ان يكون المراد بالنكاح التزوج - [00:25:13](#)

الزاني لا ينكح الا زانية او مشرقة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين يعني تزوج بغير كالعفاف فهذا معنى هو الذي ينبني عليه الاشكال السابق - [00:25:32](#)

والمعنى الاخر ان النكاح يراد به الوطأ انه لا يقع الا على موافقة له اما مستحلة فهي مشرقة واما غير ممثلة مقرة بالحكم فهذه زانية اذى الذي مشى عليه ابن كثير - [00:25:46](#)

رحمه الله انه الوطأ والمعنى الاول هو الذي اختاره شيخ الاسلام والحافظ ابن القيم وجمع من اهل العلم واجابوا عن هذا الاشكال باجوبة معروفة على كل حال هذا الاطلاق الاول للنكاح مجرد العقد - [00:26:07](#)

ويطلق على الوطأ وهذا يحتمل في المعنى الاخر باية النور لا ينكح الا زانية بمعنى لا يقع الا على زانية لا يوطأ الا على زانية او لا يوطأ الا زانية او مشرقة - [00:26:28](#)

الا الموضع موضع احتمال ولم يرد بمعنى الوطأ بغير هذه الاية في القرآن لكنه معنى معروف بلغة العرب المعنى الثالث الذي هو اكمل

اطلاقات النكاح و العقد والوطأ وهذا في قوله تبارك وتعالى - [00:26:47](#)

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. هنا لابد من عقد صحيح مع الوطأ لابد من الامرين فاطلقه اتم معانيه صار له ثلاثة معاني  
المعنى الكامل ثم له - [00:27:13](#)

معنيان جاء احدهما في كتاب الله في الاية السابقة ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن اذا نكحتم المؤمنات والمعنى الاخر ورد في  
كتاب الله على قول والاية تحتمله والله اعلم. على كل حال - [00:27:33](#)

فهنا كذلك قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر هنا بمعنى الجماع الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه  
الشيطان من المس. لاحظ هنا الجنون والصرع - [00:27:54](#)

ونحو ذلك فيكون ذلك بسبب تخبط الشيطان وتلاعبه به. فقال من المس فسماه مسا وهكذا على كل حال المستعملات التي جاءت  
في كتاب الله تبارك وتعالى مما يرجع الى ما سبق - [00:28:14](#)

فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى هنا المس اطلق على الجماع وهكذا ما مسنا من لغوب وما مسنا من لغوب يعني التعب فهذا ما يعرض  
من مما يتأذى به او يكره - [00:28:40](#)

وهكذا وما مسني السوء وهكذا مسنا واهلنا الضر يعني اصابنا قال ابشرتموني على ان مسني الكبر لاحظ انا كل ذلك اضافته الى غير  
العقل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - [00:28:58](#)

هنا تذكروا فاذا هم مبصرون بمعنى ما يعرض للانسان من وساوس الشيطان وخواطره السيئة وما يلقيه في قلبه من ذلك وكذلك ايضا  
الاغواء الذي يحصل فتقع بسببه المعصية اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون يرجع مباشرة - [00:29:23](#)

ويتوب الى الله تبارك وتعالى وهكذا في قوله ولو لم تمسسه دار الا تمسوها بسوء كل ذلك والعلم عند الله نعم احسن الله اليكم من  
اربعة انواع شرطية وموصولة واستفهامية - [00:29:50](#)

ونكرة موصوفة يقول من اربعة انواع شرطية يعني تفيد الشرط وهذا معنى معروف ومشهور من يعمل سوءا يجزى به فهذه ل  
الشرط وتكون للواحد ولي غيره من يعمل سوءا يجزى - [00:30:13](#)

يجزى به وهكذا تكون ايضا موصولة الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض هذه موصولة وتكون ايضا تكون ايضا  
استفهامية من بعثنا من مرقدنا ابي للاستفهام من اله غير الله - [00:30:43](#)

يرزقكم هذه ايضا للاستفهام. وتكون نكرة موصوفة نكرة موصوفة هذا له امثلة في كتاب الله ولكن عامة هذه الامثلة على كل حال  
يكون ذلك محتملا. يعني وعلى احد الاقوال باعرابها - [00:31:10](#)

اعراب من؟ ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر ممكن ان تكون هنا نكرة موصوفة بمحل رفع مبتدأ مؤخر يعني ومن الناس  
ناس او من الناس فريق فريق يقول - [00:31:35](#)

امنا بالله وباليوم الآخر نكرة موصوفة ومن الناس من يقول ومن الناس ناس او فريق يقول فهي مقدرة بهذا لاحظ ناس  
نكرة طريق نكرة ومن الناس من يقول ومن الناس ناس - [00:32:00](#)

ومن الناس ناس يقولون امنا بالله وباليوم الآخر وما هم ومن الناس فريق يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم وكذلك في قوله تبارك  
وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه - [00:32:29](#)

قنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما لاحظ ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا ومن اهل الكتاب  
طريق ان تأمنه على - [00:32:51](#)

القنطار ان تأمنه قنطار ومن اهل الكتاب من؟ يعني فريق ان تأمنه بقنطار يؤده اليك فهي نكرة موصوفة ما بعدها وكذلك ان كل من  
في السماوات والارض الا اتي الرحمن - [00:33:12](#)

عبدا ان كل من هذه تحتل ان تكون نكرة موصوفة وهكذا فمنهم من يمشي على بطنه يعني فمنهم نوع يمشي على بطنه ومنهم من  
يمشي على رجلين ومنهم نوع يمشي على رجله لاحظ كلمة نوع هذي نكرة - [00:33:37](#)

وهكذا ومن الناس من يعبد الله على حرف ومن الناس فريق ومن الناس ناس يعبدون الله على حرف وهكذا في قوله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء - [00:34:04](#)

من عبادة اي على رجل يشاء من عبادة وهي نكرة على احد وجوه الاعراب وهكذا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني ومن الناس فريق او ناس يتخذون من دون الله - [00:34:21](#)

اندادا ومن الناس من يعجبك قوله. يعني ومن الناس فريق يعجبك قوله وهكذا فمنهم من هدى الله يعني ومنهم فمنهم فريق هدى الله ومنهم طريق حقت عليه الضلالة هذا كله يكون - [00:34:43](#)

على احد الواجه في اعرابه من قبيلة النكرة الموصوفة وليس هذا محل اتفاق في هذه المواضع من جهة الاعراب كما تعرفون كما يقال ما اخطأ نحوي قط وجوه الاعراب متنوعة - [00:35:07](#)

ذلك يحتمل والله تعالى اعلم فضلنا احسن الله اليكم ما اذا كانت اسما فلها ستة انواع ترضية وموصولة واستفهامية وموصوفة وصفة وتعجبية واذا كانت حرفا فلها خمسة انواع نافية ومصدرية وزائدة وكافة ومبهمه - [00:35:25](#)

وفي النسخة الاخرى ومهيئة نعم طبعا مهيئة هذه غير صحيحة مهيئة لكن هنا كيف قرأت اللي قبلها ايش ومهيئة لقبلها وكافة كافة عندكم كافية النسخة الاخرى كافة ولا كافية كافة وفي النسخة اللي عندكم - [00:35:54](#)

ضياء كافة ها كافة ايه في بعض النسخ كافية لكنه غلط هذا غير صحيح هذا غير صحيح. النسخ السابقة كثيرة الاخطاء كافية لكنه لا يصح على كل حال ماء هذه - [00:36:23](#)

يحتاج الى معرفة معناها واستعمالاتها لان ذلك يرد كثيرا وينبغي عليه المعنى وتجدون ذلك في اقوال المفسرين وهنا يقول اذا كانت اسما فلها ستة انواع باعتبار ان ما هذه تكون أسماء وتكون - [00:36:44](#)

حرفا فاذا كانت اسما فلها ستة انواع الاول شرطية وهذه الشرطية تارة تكون زمانية يعني تتعلق الزمان وتارة تكون غير زمانية يعني زمانية فما استقاموا لكم فما استقيموا لكم فاستقيموا - [00:37:11](#)

لهم يعني استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم هذي تكون بمعنى الزمان فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم هذه الشرطية يعني مدة استقامتهم لكم وغير الزمانية ما لا تعلق لها بالزمان ولا تفسر - [00:37:38](#)

به وما تفعلوا من خير وما تفعلوا من خير ما هذه شرطية اذى الاول كن ما هذه شرطية الثاني قال موصولة موصولة باسم موصول يعني بمعنى الذي وفروعه الذي والذين - [00:38:01](#)

واللذان وهكذا الذين وكذلك ايضا في المؤنث التي اللاتي ونحو ذلك فتأتي موصولة تكون للمذكر المؤنث والمفرد مثنى الجمع وتكون ايضا يعني تكون استفهامية نكرة مضمنة معنى حرف الاستفهام ومعناها - [00:38:28](#)

اي شيء وتحذف ايضا الفها اذا جرت اذا جرت وتكون الفتحة دليلا عليها على الالف المحذوفة تقل فيم دخلت عليها فيه ودخلت تدخل عليها الى الى الى ما تحلف - [00:39:08](#)

الالف وتبقى مفتوحة الفتحة تدل على الالف المحذوفة وتدخل عليها على علامة ما تقل على ما علامة وهكذا ايضا تدخل عليها الباء بما بما هذا كله هذه ما الاستفهامية؟ دخل عليها حرف الجر فحذفت - [00:39:35](#)

الالف وما تلك بيمينك يا موسى؟ ما هذه ما نوعها استفهامية حينما تقول ما قولك في كذا؟ ما هذه استفهامية لكن حينما اقول رأيت ما بيدك فهذه موصولة. يعني رأيت الذي - [00:39:59](#)

في يدك رأيت الذي في يدك لكن كما سيأتي تكون يعني فالغالب لغيري العاقل او في الاصل تكون لغير العاقل يقول وموصوفة موصوفة ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم - [00:40:22](#)

ولا ينفعهم هذي موصوفة ولا تقف ماء ليس لك به علم وهكذا في قوله وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ولهم عذاب اليم بما كانوا اي نعم فهذه موصوفة موصوفة - [00:40:49](#)

يقول تكون صفة ايضا ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا للاحظ مثلا ما بعوضة فما فوقها. فماء هذه تكون صفة لي المثل مثلا ما



بعوضة فما فوقها فهي واقعة هنا - [00:41:18](#)

صفة وتكون تعجبية فما اصبرهم على النار يعني ما اشد صبرهم على النار هذي اذا كانت اسما كم نوع ستة يقول واذا كانت حرفا فلها خمسة انواع الاول نافية نافية - [00:41:40](#)

قرف ما هذا بشرا ما هن امهاتهم قل ما يكون لي ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي على تفاصيل تذكر في اعمالها وعدم الاعمال وكذلك ايضا تكون - [00:42:06](#)

تكون مصدرية اكون مصدرية مصدرية على نوعين الاول زمانية الاول زمانية واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حية يعني مدة دوام حيا فهي تدل على الزمان مدة دوامي ما دمت حيا - [00:42:35](#)

مدة دوامي حيا وغير زمانية عزيز عليه ما عنتم مصدرية غير زمانية يعني عزيز عليه ايش تؤول بمصدر ما عنتم عزيز عليه عنتمك يعني يشتد عليه عنتمك وهكذا فذوقوا بما نسبتم - [00:43:01](#)

تؤول بمصدر تذوق بنسيانكم ليزيك اجر ما سقيت لنا اجرا سقيك لنا تؤول اجر ما سقيت سقيك هذي اذا كانت مصدرية يقول وزائدة زائدة زائدة كما سبق الكلام على الزيادة اللي يقال في القرآن شيء زائد - [00:43:28](#)

وبعضهم يعبد بغير الزيادة كقول بعضهم هي صلة ونحو ذلك على اختلاف في الاعراب لكن المقصود التمثيل للتوضيح واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اما بعضهم يقول ما هذه زائدة؟ يعني ان ينزع - [00:43:59](#)

ان يرزقك من الشيطان لصخ واما ينزغتك فبما رحمة من الله يعني فبرحمة من الله اللي انت لهم عما قليل ليصبحن نادمين. يعني عن قليل عن قريب ليصبحن نادمين اينما تكونوا يدرككم الموت - [00:44:24](#)

اين تكونوا ايديكم الموت حتى اذا ما جاءوها حتى اذا جاؤوها طبعاً الذين يقولون انها زائدة يقصدون زائدة اعرابا والا من ناحية المعنى لا شك انها تفيد معنى زائدا ولا يوجد - [00:44:53](#)

شيء في القرآن ليس له معنا الكافة هذه هي في الواقع نوع من الزائدة نوع من الزائدة لان الزائدة قد تكون كافة وقد لا تكون كذلك فالزائدة تنقسم الى كافة وغير - [00:45:19](#)

كافة ففصله هنا عن الذي قبله فهي على كل حال قد تكون كافة يعني في العمل من ناحية الاثر الاعرابي هذا المعنى يعني من الناحية الاعرابية دافع عن العمل تكف عن عمل - [00:45:44](#)

آآ الرفع او النصب او الجر التي تكف عن عمل الرفع لا تتصل الا بثلاثة افعال قل وكثر وطالع تقول قلما واضح قلما كثر ما وكذلك طالما طالما تكف هذا الفعل عن الرفع - [00:46:03](#)

واما الكافة عن النصب عمل نصب وكذلك ايضا الرفع معه فهي المتصلة ان واخواتها تصل بان وخاتم انما الله انما لاحظ دخلت عليها ماء فكفتها عن العمل ان معروف انها - [00:46:37](#)

تنصب المبتدأ فيكون اسما لها وترفع الخبر باعتبار انه خبر لها يسمونها النواسخ لاحظ هنا انما الله جاء مرفوعا لكن لو كان ان الله اله واحد. فلما دخلت ماء كفتها عن العمل - [00:47:02](#)

عمل النصب فلسه والرفع فالخبر لانه لم يعد خبرا لها واضح لم تؤثر ان هذه لم تعد من النواسخ كانما لاحظ كان من اخوات ان كانما يساقون الى الموت وهم - [00:47:25](#)

ينظرون. اما الكافة عن عمل الجر من حروف الجر رب ربما ربما مخففة ايضا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ربما فكفتها لاحظ كفتها عن العمل وحروف الجر معروف انها تختص - [00:47:51](#)

الاسماء تختص بالاسماء وهنا يود دخلت على الفعل لماذا؟ لانها بان ماء لما دخلت على حرف الجر كفته عن العمل ربما يود اجعل لنا الها كما لهم الهة الكاف حرف جر - [00:48:16](#)

كما لهم الهة له لهم جر مجرور فدخلت عليها حرف دخل حرف الجر على ماء الكافة والا فان حروف الجر لا تدخل على حروف يعني لو حذف ما ما يقال - [00:48:39](#)

كلهم الهة لان حروف الجر تختص بالاسماء بالجر والتنوين والنداء ومسند للاسم تمييز حصل يميز الاسم بهذا جر واحد العلامات البارزة التي بها يعرف الاسم هذي هذه الكافة وهي نوع من كما سبق - [00:49:00](#)

الزائدة نوع من الزائدة قالوا مبهمة ابي المبهمة تقع على كل شيء وتزاد معها ذا يسألونك ما ذا ينفقون يعني ما الشيء الذي ينفقونه مبهمة اي شيء يسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو - [00:49:31](#)

ماذا ينفقون هذه المعاني التي ذكرها ابن جزيه رحمه الله على كل حال ما هذه سواء كانت الاسمية بجميع احوالها استفهامية او شرطية او غير ذلك كما هو معلوم تأتي - [00:50:01](#)

العاقل مع غير العاقل وذلك عند الابهام او عدم تمييز العاقل من غيره سبحانه لله ما في السماوات والارض ماء تسبيح من فعل العقلاء وهنا جيب بماء التي تكون في الاصل لغير - [00:50:29](#)

العاقل ومن تكون للعاقل فاذا استعملت من في غير العاقل فهذا يكون باعتبار التغليب اختلاط العاقل مع غير العاقل فيغلب العاقل مثلا او اذا اضيف الى غير العاقل شيء من افعال - [00:50:54](#)

او اوصاف العقلاء فتستعمل من وهكذا في احوال يذكرها اهل اللغة وكذلك ماء الاصل انها لغير العاقل فقد تستعمل في العاقل اذا اختلط بغير العاقل فيغلب غير العاقل هنا يسبح لله ما في السماوات - [00:51:20](#)

باعتبار ان غير العقلاء كل شيء يسبح لله حصى حبات الرمل الشجر وما الى ذلك هذه اكثر من العقلاء وبعضهم لا يعبر بكلمة عاقل هذي فائدة خارجة بعضهم يقول لي العالم - [00:51:49](#)

يعني الذي يوصف بالعلم من اجل ان يدخل في ذلك الملائكة فهم لا يوصفون الا بما ورد فلا يقال الملائكة عقلاء مثلا وانما يقال يوصفون بالعلم فبعضهم يقول من للعالم او لمن - [00:52:08](#)

يوصف بالعلم وما لمن؟ لغير العالم او لغير من يعلم ونحو ذلك فقد يستعمل يستعمل ماء في في من يكون موصوفا بالعلم اذا اختلط بغيره فيكون ذلك من من باب التغليب تغليب غير العاقل - [00:52:28](#)

ونحو ذلك في احوال يذكرها اهل اللغة اذكروه على لغة لكن الاصل فيها انها لغير العاقل سيما اذا تميز غير العاقل عن العاقل يعني استعملت في غير العاقل على وجه - [00:52:54](#)

الخصوص وكذلك ايضا من اذا استعملت في العاقل على وجه الخصوص من غير اختلاط فهذا الاصل ان من للعاقل وما لغير العاقل فالعاقل ان لاحظته من حيث هو شيء ما - [00:53:14](#)

استعملت فيه ما وان لاحظته من حيث هو عاقل استعملت فيه من استعمل فيه من هذا على كل حال تحته تفاصيل كثيرة لا حاجة اليها هنا اكل هذا القدر يكشف لك - [00:53:35](#)

عن هذه المعاني القرية التي لابد من ذكرها تفضل احسن الله اليك. من لها ستة انواع لابتداء الغاية ولجملة الغاية وللتبويض ولبيان الجنس وللتعليل وزائدة نعم. هنا ذكر لها ستة - [00:53:57](#)

انواع من هذه حرف جر هذه معاني ستة ذكرها وغيره قد يذكر اكثر من ذلك بعضهم يذكر لها عشرة معاني وبعض هذه المعاني في الواقع تتداخل ويرجع بعضها الى بعض - [00:54:20](#)

وليس ذلك محل اتفاق بين اهل العلم فهي على كل حال تأتي لابتداء الغاية ابتداء الغاية سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا منين منين ابتدى هذا الاسراء من المسجد الحرام. يعني مبتدأ من المسجد - [00:54:41](#)

الحرام ابتداء الاسراء الاسراء يكون في الليل اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فائدة زائدة لاحظ هنا ذكر الليل مع الاسراء الاسراء لا يكون الا ليلا هذي التي يسمونها الصفة الكاشفة - [00:55:04](#)

هي تكشف عن الحقيقة فقط ولا طائر يطير في جناحيه الطائر يطير بجناحيه رجل ذكر وفي رجل انثى فهذي صفة كاشفة يعني لا تقيد الموصوف لكن تقول رجل طويل رجل مؤمن - [00:55:24](#)

هذه تقيد الموصوف هنا لابتداء الغاية سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام فهنا لا تعلق لها بالزمان انه من سليمان خطاب



الذي القي اليها انه من سليمان فهذه ابتدائية. يعني - [00:55:43](#)

مبتدأ منه من قبله هذا ابتداء الغاية وهذا هو الغالب في معنى منه بل ذكر جمع من اهل العلم بانه بان سائر معانيها ترجع الى الغاية حتى ان الانواع الاخرى - [00:56:07](#)

التي ذكرها ابن جوزي والتي لم يذكرها بعضهم يعيدها الى معنى الغاية. فيجعل هذا المعنى الوحيد لها يحمل سائر انواع الاستعمال على هذا وبعضهم يجعل ذلك هو الغالب غالب الاستعمال. لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فهنا الابتداء - [00:56:30](#)

الابتداء الغاية وتأتي ايضا لي جملة الغاية وللتبويض منهم من كلم الله منهم من منهم يعني ليس كل الرسل كلمه الله انما كان ذلك لبعضهم كموسى عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج - [00:57:02](#)  
منهم من كلم الله كلم الله موسى تكليما وتكون ايضا لبيان الجنس وكثيرا ما يقع ذلك بعد ما ومهما ببيان الجنس ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:57:29](#)

ما جاءت بعد ما ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسكة لها وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها منه اية هنا لبيان الجنس من اية اي اية - [00:57:55](#)

ايا كان نوعها وقدرها هذي للجنس يحلون فيها من اساور من ذهب اساور من ذهب فهذه لبيان الجنس من ذهب جنس هذه الاساور ابتداء الغاية هذه باية الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليليا من المسجد الحرام - [00:58:17](#)  
هنا لا تعلق لها بالزمان ليليا من المسجد الحرام لكن قد تكون متعلقة الزمان كما في الاية الاخرى التي اشترت اليها اية التوبة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او مسجد - [00:58:49](#)

قباء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم من اول يوم فهذه لها تعلق الزمان كما هو ظاهر وتأتي بمعنى التعليل مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا مما خطيئاتهم - [00:59:12](#)

يعني بسبب خطيئاتهم تعليل تأتي بمعنى البدل ارضيتم بالحياة الدنيا؟ من الاخرة يعني عوضا عنها بدلا عنها ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون يعني بدلا منكم جعلنا منكم - [00:59:35](#)

هكذا ايضا تكون بمعنى عن وهذا كما هو معروف على طريقة الكوفيين في تناوب حروف الجر تضميم تضمين الحرف معنى حرف اخر على خلاف قول البصريين الذين يضمنون الفعل وما يقوموا مقامه - [01:00:08](#)

معنى فعل اخر فتأتي بمعنى عن فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله يعني عن ذكر الله لكن المصريين لا يقولون هذا انما المقصود التوضيح والتقريب بهذه الامثلة ويقولون تأتي بمعنى - [01:00:28](#)

ايضا في لاحظ لان يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا هذه بمعنى ايش بمعنى عام يعني عن هذا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة هنا بمعنى فيه نودي للصلاة من يوم الجمعة - [01:00:50](#)

من بمعنى فيه. في يوم الجمعة وهكذا تكون ايضا اه بمعنى او مرادفة لمعنى او مرادفة لاوروبا وذلك اذا اتصلت ما وان لم يرد في القرآن فيما اعلم والله تعالى اعلم - [01:01:13](#)

لكن في كلام العرب النوحات كثيرا ما يمثلون لها قول الشاعر وان لما نضرب الكبشة ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم لما نضرب يعني لربما لما لربما نضرب الكبشة - [01:01:39](#)

ضربة على رأسه تلقي اللسان من الفم هذه لم ترد في القرآن وتأتي ايضا الفصل هذي اللي يقولون تدخل على المتضادين على المتقابلين والله يعلم المفسد من المصلح مفسد مصلح - [01:02:08](#)

يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الخبيث من الطيب فهما متقابلان وتأتي للتنصيص على العموم هذه يقولون عنها بانها زائدة هذه زائدة هذه التي تأتي قبل النكرة في سياق ان في - [01:02:32](#)

او نحوه فتقله من الظهور في العموم الى التنصيص الصريح في العموم يعني يقولون بان هذه الصيغ في العموم يزعمون انها تدل

عليه دلالة ظاهرة يعني ان الافراد الداخلة تحت العام - [01:02:59](#)

ان دخولها ليس قطعيا كدلالة النص وانما هي دلالة ظاهرة ولذلك يطعنون في النصوص اعني المتكلمين في اصول الفقه يقولون من جملة طعونهم بان اكثر النصوص اكثر الدالة الكتاب والسنة عمومات. هكذا يزعمون مع ان هذا غير - [01:03:20](#)

صحيح ويقولون هذه العمومات تحتل التخصيص وتحتل امورا ولكن هذا الكلام غير صحيح فهم يوهنون النصوص بجملة من الامور منها هذا للاسف تجدونه في كتب اللغة وفي كتب الاصول فهذه التي يقولون تنقله يعني العموم من الظهور الى التخصيص. ما جاءنا من بشير اصلها ما جاءنا بشير - [01:03:45](#)

تدخل على الفاعل كما هنا تدخل على المفعول غير ذلك كقوله تبارك وتعالى وما تسقط من ورقة اصلها وما تسقط ورقة فاعل من ورقة لما دخلت من لاحظ هنا ورقة نكرة في سياق - [01:04:14](#)

النفي كذلك ايضا في قوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت تفاوت هنا نكرة في سياق النفي ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. اصلها ما ترى في خلق الرحمن تفاوت - [01:04:37](#)

فلما دخلت من حولتها من الظهور في العموم الى التخصيص الصريح يعني يكون اقوى في العموم. فرق لما تقول ما جاءني رجل وما جاءني من رجل رجل لاحظ في الاصل فاعل ما جاءني رجل - [01:04:57](#)

ما جاءني من رجل او ما رأيت رجلا مفعول به ما رأيت من رجل واضح فهذه اقوى الدلالة على العموم. واضح هذا هل يراكم من احد اصلها هل يراكم احد - [01:05:16](#)

فاحد نكرة في سياق ايش الاستفهام هل يراكم من احد النكرة في سياق النفي؟ والنهي والشرط والاستفهام هذه المواضع الاربعة تدل على العموم فاذا دخلت عليها منه نقلتها من الظهور في العموم الى التخصيص الصريح - [01:05:40](#)

للعوم هذا تجدونه في كتب التفسير كثيرا مثل هذه العبارات فلا بد من فهمها الوقت الان انتهى بحرف واحد يا شيخ كيف قل بقي مفردة واحدة في طيب تفضل الله اليكم - [01:06:02](#)

مهما اسمه شرط نعم مهما هذه الاسم شرط وهي لما لا يعقل نعم بما لا يعقل على كل حال هي تجزم فعليا كما هو معروف اسم شرط وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك - [01:06:21](#)

بمؤمنين مهما تأتينا به من اية هذي شرطية اسم شرط جازم طيب نتوقف عند هذا استريح قليلا اللهم صلي على محمد - [01:06:46](#)